

شرح دعاء (اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ..) | الدعاء الأكمل | جوامع الدعاء | علاء حامد

علاء حامد

تخيل دعاء كان النبي عليه الصلاة والسلام بيوصي به السيدة عائشة. يعني السيدة عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام يبلّغها بتدعي فكان يقول لها عليك بالجوامع عليك بالكوامل. يعني ايه؟ يعني انا هعلمك دلوقتي دعاء جامع يجمع لك كل ما طلبت وكل ما دعوت - [00:00:00](#)

ودي فكرة البرنامج ان احنا بنتكلم في الادعية الجامعة التي جمعت المعاني الضخمة في كلمات يسيرة هو النبي عليه الصلاة والسلام صرح لها بالموضوع ده قال لها عليك بالجوامع. يعني بالادعية الجامعة وكانها وصية لنا اهتموا بالادعية دي قوي. عشان كده احنا بنهتّم بها دلوقتي - [00:00:23](#)

فكان بيقول لها عليه الصلاة والسلام ان تقول في الدعاء اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله - [00:00:39](#)

واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم اني اسألك من الخير - [00:00:59](#)

ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا. واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل - [00:01:19](#)

عاقبته رشدا. هذا حديس رهيب وهو ده اللي احنا بنتكلم فيه في ان احنا بنتكلم في ادعية جامعة تأملوا في في هذا الحديث ما ترك شئ يعني ما ترك شيئا ابدا الا دل عليه. اولاً - [00:01:45](#)

نلاحظ ان هو اصلا سماه النبي عليه الصلاة والسلام من الجوامع. تمام؟ الامر الثاني وبدايته تدل على معنى الجمع الذي فيه. اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. خلاص ما ما فيش حاجة اتسبت. يعني اولاً سأل الخير. تمام؟ طلب من الخير كله - [00:02:02](#)

العاجل والآجل. وفيه انسان مشروعات ان ان يستعجل ربه في طلب الخير تمام؟ فيقول يا رب اريد خير عاجل. تمام؟ آآ ويطلب كمان الاجل يعني سواء الان يكون اموري خير وسواء فيما يستقبل من حياتك - [00:02:26](#)

سواء تأخرت او تقدمت المهم ان انا اطلب الخير دائما في العاجل والاجل وكمان يعني مش بس ان انا طلبت كده انا ما حددتش. انا قلت ما علمت منه وما لم اعلم. لان الانسان هذا فيه تفويض لامر الله - [00:02:42](#)

ما يجهل عواقب الامور. لا يعلم ما الذي سيؤول اليه الامر. ممكن انا دلوقتي الزاهر ليه ان الحاجة دي كويسة بس في العاقبة ربنا يعلم ان هي مش مش خير لي - [00:03:01](#)

او انا العكس شايف الحاجة دي مش تمام. والعكس ربنا يعلم ان دي بالعكس هي دي اللي هتبقى كويسة. فانا بقول يا رب اختر لي كمان يعني حتى ضمينا في الدعاء انا - [00:03:13](#)

وات العلم لله واعترفت ان انا جاهل انا ما اعرفش مازا سيحصل بعد ومش كل الخير انا ممكن احيط به. بل ممكن آآ احكم على حاجة ان هي خير وتطلع - [00:03:23](#)

في النهاية. فانا يا رب بفضلك ما علمت منه وما لم اعلم اختار لي انت الخير وفيه تفويض الاختيار ان ربنا هو اللي يختار لي مازا سيقضي علي من امر وانا راضي يا رب بكل قضاءك بس استجيب دعائي ويكون تدبيرك له - [00:03:35](#)

واعانتك له وتوفيقك له هو ده اللي بيطمني في اي حاجة بتحصل في حياتي بعد كده. كم من منا اللي مسلا طلب الدعاء ده من ربنا فعلا لقي في حياته ان في حاجة - [00:03:51](#)

كان هو عايز حاجة معينة. حصلت حاجة تانية. كان نفسه في كلية معينة راحت كلية تانية. كان نفسه يتجوز فلانة. في الآخر اتجوز فلانة الاخرى كان نفسه يشتغل في بلد معينة قدر له ربنا بلد تانية. بعد سنين اكتشف ان هو ده كان الخير له. يعني يعني يقول - [00:04:04](#)

الحمد لله ان ان ما حصلش اللي انا اخترته نفسه فجميل ان احنا نفوض كده حاجة هتلاقيها كده في ادعية النبي عليه الصلاة والسلام ماشية معنا وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:22](#)

مش بيحدد اوي في امور الدنيا يعني لما بيتكلم على الآخرة ممكن يحدد فيقول يا رب اسألك الجنة اسألك خشيتك. اسألك الرضا بعد القضاء. ما خلاص دي امور اكيد خير - [00:04:35](#)

لكن الامور الدنيوية دايمًا فيها احتمالات. تحتمي الوجه من الخير وجه من الشر. لذلّك تلاقيه بيجملها في ادعيته دايمًا. ما يحددش قوي ما يقولش كذا دي لأ ما انا ما اعرفش دي خير ولا شر - [00:04:47](#)

بيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار مسلا يقول اسألك من الخير كله عاجلي واجلي. يقول لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدأ. يقول تحليل شأني كله يبقى انا بتعلم - [00:05:01](#)

ان انا يكفيني في امور الدنيا اللي هي وانا باطلب مش عارف انا باطلب دي كويسة ولا مش كويسة اطلبها ضمينا في الادعية الجامعة ديت. اللي فيها طلب الخير عموما والتفويض لله في الاختيار - [00:05:14](#)

طب لو انا عايز حاجة معينة اعلقها على الخير زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول احبيني ما علمت الحياة ايه؟ خيرا لي. طلب حاجة محددة بس اعلقها على علم الله بالخيرية. هو ممكن يقول يا رب انا نفسي يا رب عايز كذا وكذا دي حاجة - [00:05:28](#)

محددة. بس اقول ما علمت انها خيرا لي. برضو كاني رجعت الموضوع لعلم الله سبحانه وتعالى بعاقبة الامور وما حدثت برضو او حتى لو حددت يبقى انا برضو فوضت الامر لعلم الله بالخير والشر - [00:05:46](#)

وبعد كده قال ايه في الحديث قال واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله برضه ما علمت منه وما لم اعلم. برضه الانسان يا رب احميني من الشر كله. تمام؟ واجب - [00:06:01](#)

من الشر كله. استعازة هي اللجوء والاحتماء سواء في العاجل او في الآجل اللي انا اعرفه اللي ما اعرفوش. لان كم من شرور حوالينا واحنا مش واخدين بالناس منها ممكن يكون شخص انا بسق فيه وهو شر - [00:06:16](#)

هيازيني. ممكن يكون حاجة كان نفسي فيها واتمناها. بس دي اخرتها مش كويسة معك فبقول يا رب اصرف عني اللي اعرفه واللي ما اعرفوش فما اجمل يعني هذا التفويض للدعاء يعني - [00:06:31](#)

وبعد كده طلب قال واسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ بك من النار وما قرب الي من قول او عملا. طيب هو دلوقتي سأل الجنة واستعاذ بالله من النار - [00:06:47](#)

ممكن واحد يقول طب ما هو ده تكرر كده. لان هو سأل بالفعل الخير واستعاذ بالله من الشر عندنا احتماليين الاحتمال الاول ان يكون في سؤال الخير الاولاني النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصد - [00:07:03](#)

الدنيا والآخرة يبقى سؤال الجنة هنا هو ذكر خاص بعد عام. يعني ذكر الاول الخير كله وبعد كده خص الجنة بالذكر لان دي طبعا اعلى انواع الخير على الاطلاق ودي اللي ما فيهاش آآ اختيارات دي دي خير مطلق - [00:07:20](#)

تمام؟ ما فيش فيها احتمال للشر. فطلبها باسمها علشان يخلصها بالذكر. علشان يبين طبعا ديت خير مطلق. ما فيش فيها احتمال للشر وبرضه النار يبقى استعاذ بالله من النار بعد ما استعاذ بالله من الشر كأنه بيذكر الخاص ده بعد العام لبيان ان ديت اشد انواع الشرور -

على الاطلاق. يبقى ده لو قلنا ان هو كان يقصد في الخير والشر اللي كان في اول الحديث ان هو كان يقصد به الدنيا والاخرة طيب الاحتمال الثاني ان يكون كان يقصد لما سأل الخير واستعاذ بالله من الشر كان بيتكلم على الدنيا بس - [00:08:00](#) ويكون هنا بقى بدأ يطلب امور في الاخرة. وطبعاً الاخرة طريقها يعني سهل هو يا جنة يا نار. فطلب مباشرة الجنة وطلب مباشرة النجاة من النار تمام طيب نلاحظ هنا حاجة كمان في الحديث - [00:08:17](#)

ان هو ما طلبش الجنة بس طلب الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ثاني طلب الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وهذا فيه الانسان مش بيتكل على على عفو الله وكرم الله. طبعاً ممكن ربنا يدخلنا الجنة بلا شك يقدر على كل شيء - [00:08:37](#) لكن ما ينفعش ان احنا نتكل على العفو ده من غير ما نعمل لزلك عمل. فبقول يا رب عايز الجنة والطريق لها واجرني من النار والطريق لها. فكأنني بطلب من ربنا كمان يقويني على الاسباب اللي توفقني وتساعدني اخش الجنة. مش - [00:08:57](#) يا رب الجنة بس ؟ لأ الجنة والعمل اللي يوصلني الجنة. والقول اللي يوصلني للجنة. واقول يا رب نجني من النار واي حاجة توصلني للنار. وكاني باطلب كمان العمل وباطلب السبيل للجنة. وباطلب الاجارة من سبيل النار - [00:09:15](#) في ان الانسان طلب من الله لا يتنافى مع الاخذ بالاسباب بطلب من ربنا مش معنى كده ان انا خلاص اقول انا طلبت من ربنا خلاص على الله بقى وانا مش هاعمل حاجة. لأ - [00:09:32](#)

نطلب من ربنا ونشتغل زي ما بتقول يا رب ارزقني وبتروح الشغل صح اطلبوا يا رب ارزقني الولد وتروح تتجوز ما فيش تعارض. اطلب من ربنا المغفرة والجنة واستعيز به من النار. وخد بالاسباب اللي بتقرب للجنة والاسباب اللي تبعدك عن النار - [00:09:47](#) وهذا الحديث فيه بيان ان فيه اعمال بتقرب للجنة واعمال بتقرب للنار واعمال تبعدني عن الجنة والحديث دلت على كده. النبي عليه الصلاة والسلام مسلاً يقول من صام يوماً في سبيل الله صح ؟ باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفاً. يبقى ده عمل بيبعدني عن النار. دور بقى في الشريعة الاعمال دي علشان - [00:10:06](#)

يبقى تطبيق عملي للدعوة اللي انت دعيتهامسال ثاني العكس النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الرجل ليتكلم بالكلمة كلمة من سخط الله يلقي بها في النار سبعين خريفاً قربوا اوي من النار بل تدخلوا في عمق النار - [00:10:28](#) النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم على المتبرجات اللي مش لابسة حجاب شرعي يقول عنهم لا يدخلن الجنة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاماً. يعني لو قاعد - [00:10:46](#)

بيشم ريحة الجنة لو لو قرب منها مسيرة اربعين عاماً. دول بقى ابعد من كده. يبقى اذا التبرج يبعد البنت اوي عن الجنة بل عكس الحجاب كل ما كان احسن كل ما كان اكمل. كل ما اقربها اكثر للجنة. فالانسان بيحاول في حياته يطبق بقى الكلام. انا ما هي مش دعوة بعد كده انا مش فاهم انا - [00:11:03](#)

لأ خلصت الدعوة رح بقى اعمل العمل لقربك من الجنة. واترك العمل اللي بيقتربك من الايه ؟ من النار كزلك الاقوال وبعد كده قال ايه قال واسألك من الخير ما سألك - [00:11:22](#)

عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيزك مما استعاذك منه عبدك ورسولك. محمد صلى الله عليه وسلم. هنا دي اكيد دي تكرر بقى. يعني اللي هو اكيد في الاول ذكر الخير كله - [00:11:39](#)

كله ذكر الجنة والنار خلاص يعني كده كل حاجة اتقالت. طب ليه هنا ثاني ؟ بيقول واسألك من آآ الخير الذي سألك محمد واعوذ بك من الشر الذي استعاذ منه محمد صلى الله عليه وسلم. هنا ده تكرر عشان نتعلم معنى اللاحاح على الله. والتنويع انا بطلب نفسي الطلب باشكال متنوعة - [00:11:53](#)

علشان احقق كمان اللاحاح واللاحاح ربنا بيحبه وان انا اكرر الطلب ثاني ولو في نفس الدعاء ربنا بيحبه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام عادة اذا دعا دعا ثلاثاً. يعني يدعي ثلاثة او يقدر يدعي سبعة ممكن يكرر دعاء مية مرة - [00:12:12](#) كان يستغفر في اليوم اكثر من مائة مرة. لح على الله عيد وزيد وقل ثاني وتالت ورابع ربنا بيحب كده. ولا يمل حتى تملوا والمقطع ده

من الدعاء فيه بيان ان احسن واحد طلب من ربنا - 00:12:27

وافضل واحد علم مواطن الخير مواطن الشر. وفعلنا طلب من ربنا الخير واستعاز منه الشر. هو النبي طبعاً. عليه الصلاة والسلام. فبقول له يا رب زي زي النبي ما قال الخير اللي طلبه النبي انا باطله. والشر اللي النبي استعاز منه انا برضو بستعيز منه. وكان يعني حطيت نفسي - 00:12:42

حتة جميلة. كل اكيد انا مطمئن نبي ما سألتش الا الخير كله. واستعاز فعلنا من الشر كله فده بيطممني عايز زيه. يعني يعني انت رحت في حطة جميلة وقلدت دعوة - 00:13:02

اكمل البشر عليه الصلاة والسلام الحديس ده فيه برضو فايذة جميلة ان هو هنا لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الاول عبدك ورسولك عبدك ورسولك وكأنه بذكر العبودية - 00:13:18

بيقول ان نصيب العبد من الخير ونصيبه من النجاة من الشر على قدر ما يحقق من العبودية لله تاني نصيب العبد من الخير اللي ربنا بيديه له. ونصيبه من الشر اللي بيحميه منه على قدر ما يحقق من عبودية لله تعالى. فكل ما كانت فعلا انت بتتصل ان انت عبد - 00:13:36

انت عبد صح عبد يعني يعني محقق العبودية الواجبة او العبودية الكاملة لله سبحانه وتعالى كل ما يبقى من الخير اكبر. ويكون نصيبك من النجاة من الشر ايه؟ اعلى واكبر. فسبحان الله يعني. فدعاء جميل الحقيقة حتى بيدينا اشارات الى - 00:13:59
ان انت بتطلب ادفع اطلب ادفع تطلب الخير ادفع عبودية. بتطلب النجاة من الشر. ارني العبودية التي عندك. وبالتالي تكون اهل لان انا اعطيك هذا الخير او امنع عنك هذا الشر - 00:14:19
في الاخر طلب طلب مهم اوي. قال واسألك ان تجعل او أسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشداً. تاني واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقب - 00:14:34

رشداً هنا الموضوع ده هنفهمه في حالا اه مش كل حاجة انا شايفها لازم تكون زي ما هي ممكن اشوف حاجة خير وهي اخرتها شر ممكن اشوف حاجة شر وهي اخرتها خير - 00:14:48
سيدنا موسى آآ افتر ان كسر السفينة شر في الاول. طلع خير. افتر ان قتل الغلام شر في الاول. طلع شر افتر ان بناء الجدار خير لاهل القرية. ما طلعتش. طلع العكس - 00:15:06

مش ضروري اللي انت شايفه. الفكرة في العاقبة بقول يا رب اختر لي اللي عاقبته دايم خير يعني هو في اول الدعاء طلب الخير المحض اللي هو الخير اللي اخره خير - 00:15:19

اللي باين ده واضح خير واخرته خير واستعاز بالله من الشر اللي ظاهره شر وغالبا اخره شر ويفرض فيه حاجة تانية ممكن يكون شر واخرته خير فبقول يا رب حتى اللي انا شايفه شر - 00:15:33

واخرته خير اختاره لي المهم العاقبة انا لا ادري وعموما يا رب اي امر تختاره لي سواء كان زاهره خير بالنسبة لي او ظاهره شر بالنسبة لي اجعل العاقبة بتاعته ايه؟ خير لي - 00:15:52

والرشد لان الرشد هو صلاح الدين وصلاح الدنيا. اهم حاجة دينك تخيل بقى كمية التفويض اللي في الدعاء ده وجمال الدعوة دي وانا بقول يا رب كل حاجة اختارها لي تمام وخلي كمان العاقبة بتاعتها رائعة وجميلة - 00:16:08

جميلة. دعاء رائع. لذلك النبي قال للسيدة عائشة عليك بالجوامع. عليك بالكوامل. يلا نحفره مع بعض اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم - 00:16:25

واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني أسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ بك من النار وما قرب الي من قول او عمل. اللهم اني أسألك من الخير - 00:16:38

ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيزك مما استعازك منه. عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبتك رشداً. فما اجمل هذه الجوامع والكوامل؟ نسأل الله يا رب ان انتم تحفزوا وتدعوا به كتير قوي

قوي في صلاتكم. وتكرروه كثير - 00:16:54

لغاية ما تحفظوه حتى ممكن تقروه من ورقة لغاية ما ما يتحفظ. ربنا يبارككم. فوفقنا لكل خير ويتقبل منا ومنكم. سلام عليكم -

00:17:18